

اخطاء النساء - الحكم العام بالخلوة - الشيخ مشهور بن حسن سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا ياكلون وما كانوا خالدين لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وقد تبين معنا - [00:00:44](#)

في الدرس الماضي ان الشرع جاء بالعدل الا له الخلق والامر فالخلق خلقه والشرع شرعه ولا يصلح خلقه الا بامتثال ما شرع وان من سنته في شرعه وفي كونه انه ما جعل المرأة كالرجل - [00:01:06](#)

وانه ما ساوى بينهما وانه سبحانه جعل لكل اهتمامات. كما قال الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:41](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال ابن عباس خلق الله هذا من تراب وخلق حواء ابن ادم فجعل هم ابن ادم التراب وجعل هم حواء ابن ادم فالنساء فيما بينهن - [00:02:11](#)

في مجالسهن الخاصة يتكلمن غالبا عن ازواجهن والرجال في مجالسهم الخاصة فيما بينهم يتكلمون غالبا عن اعمالهم واشغالهم وصنائعهم فالرجل ليس كالانثى والمرأة مطموع فيها وما سلمها الشرع في خلوة - [00:02:45](#)

الا لزوج يستبجها او لمحرم يذب عنها ويحميها واما ان تكون المرأة كالرجل وان ينادى بالمساواة بين الرجل والمرأة وان يقال ان البنت الشريفة وبنت الرجال كالرجال وخالط الرجال وتغشى مجالسهم وتخلو بهم ولا يخاف عليها - [00:03:22](#)

فهذا يضاد سنة الله في شرعه وسنة الله تعالى في خلقه والمرأة لها ميل وللرجل ميل ولكن سنة الله الغالبة ان تكون المرأة مطلوبة وان يكون الرجل الطالب ولم يستثنى ذلك فيما اخبرنا ربنا - [00:04:04](#)

الا في قصة يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. فكان هو المطلوب وكانت امرأة العزيز هي الطالب وكان هو الشاب وكانت هي الكبيرة وكان هو المستباح في القصر وكانت الصولة والجولة لها ومع هذا فقد - [00:04:37](#)

حماه الله ولعل الله ييسر كلمة عن قصة يوسف والهم الذي وقع معه لان الخطأ في فهم الهم على الوان ودروب تبين لنا ان الخلوة ممنوعة بادلة وان ما وقع - [00:05:05](#)

من احداث او ما ورد في احاديث تنبئ او تشير الى جواز الخلوة انما كانت بثلاثة شروط الاول كون المرأة صينة عفيفة والثاني وجود الحاجة ولا اقول الضرورة الحاجة اوسع من الضرورة - [00:05:35](#)

الشهادة عند القاضي وان تتعلم المرأة من الرجل هذه حاجات وليست ضروريات الضرورة ان تخلفت وقع بسبب تخلفها هلك او موت او بتر لعضو. اما الضرورة اما الحاجية ان تخلفت - [00:06:13](#)

فيترتب على تخلفها شدة وحر جرح الشرع رفع مثله في سائر مفرداته والشرط الثالث قلنا الشرط الاول وجود المرأة الصينة والشرط الثاني وجود الحاجة والشرط الثالث تعذر وجود المحرم غياب المحرم - [00:06:41](#)

الاصل في العلاقة في كل وقت وفي كل زمان وفي كل صورة الاصل ان يبتعد الرجال عن النساء حتى بين يدي رب الارض والسماء

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:07:25](#)

شر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها وشر صفوف الرجال اخرها وافضلها اولها المرأة ان جاءت لصلاة الجماعة وصلت في المسجد الجامع او المسجد الذي تقام فيه الصلوات تصلي وتبدأ باخر صف. والمسبوقة والمتأخرة - [00:07:52](#)

تقف امام الصف الاخير وكلما تأخرت النساء قربت من الرجال وكلما تأخر الرجال قربوا من النساء فكانت بين يدي الله خير صفوف النساء ابعداها عن الرجال وخير صفوف الرجال ابعداها عن النساء - [00:08:31](#)

وشر صفوف النساء اقربها من الرجال وشر صفوف الرجال اقربها من النساء ولذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمر يدخل المسجد النبوي من باب من الباب الذي تدخل فيه النساء - [00:09:00](#)

فقال ها تركتموه للنساء وقال ابن عمر فلم يدخله بعد ذلك رجل ونحن نقول من ذاك الوقت الى هذا الوقت لم يدخل ذاك الباب رجل لم يدخل المسجد من ذاك الباب - [00:09:26](#)

الذي خصه النبي صلى الله عليه وسلم للنساء لم يدخل المسجد رجل اذا ينبغي ونحن نتذكر بعض ما وقع من شرع نصوص فيها نهى عن الخلوة كقوله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة - [00:09:47](#)

الا كان الشيطان ثالثهما وقلنا هذا في ليخلون رجل بامرأة الرجل والمرأة نكرة في سياق النهي وهذا يفيد العموم والعلة في المنع من الخلوة انما هي الانوثة المنع عام في حق الشهواء الحسناء - [00:10:12](#)

في حق الصغيرة التي تشتت لبيست الصغيرة التي لا تشتت لفرق صغر وفي حق الشابة وفي حق الكبيرة في حق السليمة وفي حق المريضة في حق المرأة ذات الخدر والمرأة المجتالة - [00:10:42](#)

والمرأة البارزة التي تبرز لمجالس الرجال وتجرو على مخاطبة الرجال فالنص عام والاصل المدعو وليس الاصل الجواز. الاصل في الخلوة المنع واجازة فانما تجوز بضوابط ضابط وضرورة. وهذه الضرورة يقدر بقدرها على حسب النازلة. كمس المرأة - [00:11:08](#)

مس المرأة الاصل في الحرمة كسفر المرأة وحدها دون محرم كما سيأتينا والعلة في بدء السفر في منع الشارع للمرأة ان تسافر وحدها العلة على الراجح منع خلوتها سواء قبل السفر او ما بعد السفر - [00:11:43](#)

فان المرأة ان سافرت وحدها دون محرم فان هذا من مظنة الخلوة بالرجال ستأتينا النصوص قريبا ان شاء الله لكن الذي اريد ان اؤكد عليه ان السلف في تعيدهم وفتاويهم واهوالهم - [00:12:07](#)

ووعظهم وارشاداتهم امتثلوا ما ارشدهم اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولهم حكم واقوال واشعار جميلة حسنة في هذا الباب بعض السلف من قول الله عز وجل يا ايها النبي - [00:12:33](#)

اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين ايديهن رجلهن ولا يعصينك في معروف. فبايعهن واستغفر لهن الله - [00:13:02](#)

ان الله غفور رحيم قال قتادة رحمه الله في تفسير قوله تعالى في الآية ولا يعصينك في معروف قال اي لا ينحن ولا تخلو امرأة منهن الا مع ذي محرم - [00:13:35](#)

ولا يعصينك في معروف قال قتادة لا ينوم ولا تخلو امرأة منهن الا مع ذي محرم بينما قال غيره كبر ابن عبد الله المزني قال لا يعصينك في امر فيه رشدهن لا يعصينك في امر فيه رشدهن. واعلموا - [00:14:00](#)

ان ائمة الهدى ذكروا ان خلاف السلف في التفسير جله من باب خلاف التنوع لا خلاف التضاد. ولذا المعنيان وكل ما يصح من طاعة فيها قرينة لله تدخل في عموم قوله - [00:14:34](#)

ولا يعصينك في معروف فهذه تشمل الخلوة كما قال قتادة المرأة لا تخلو الا مع ذي محرم او تخلو بزوجها فقط. ولذا من بديع كلمات ابن العربي المالكي رحمه الله تعالى في شرحه على - [00:14:58](#)

المسمى بعرضة الاحوزي على جامع الترمذي قال كلمة طيبة قال رحمه الله النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه المرأة اذا اصبحت كاللحم الكل يطعم بها. كاللحم المعلق اللحم الذي يعرض في الاسواق - [00:15:18](#)

ويراه القاضي والداني فيطعم الرجال بهذا اللحظ يقول الامام العربي النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه كل احد يشتهين كل احد يشتهين
[00:15:42](#) - المدافعة عنهن -

قال فحضر الله عليهن بالحجاب ومباعدة الاشباح الا مع من يستبيحها من زوج او من يمنع منها وهم اولو المحرمية محاري ولما لم يكن بد من تصرفهن اذن لهن فيه - [00:16:13](#)

بشرط صحبة من يحميها. وذلك في مكان المخافة وهو الصفر مقر الخلوة ومعدن الوحدة حتى في الخلوة الشرع حتى في السفر لان السفر مظنة الخلوة ومعدن الوحدة فمنع الشرع المرأة في نصوص عديدة ان تسافر الا مع محرم كما سيأتي - [00:16:38](#)
تبين لنا ما عند مسلم من حديث عبدالله بن عمرو ان رجالا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق وكانت انذاك تحته تزوجها غير واحد - [00:17:15](#)

فراهم ابو بكر فكره ذلك وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارى الا خيرا. ثم نادى بالناس صلى الله عليه وسلم وهذا النداء محكم ثابت باق في هذه الامة الى - [00:17:30](#)
قيام الساعة وليس بمنسوخ قال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان اذا حصل اضطرار من ان يدخل رجل على امرأة وقد غاب زوجها - [00:17:54](#)

وليس بالامكان ان تخاطب زوجها فلا بد ان تكون هنالك حاجة كما قال الا ومعه رجل او رجلان. المرأة صينة عفيفة والرجال اكثر من واحد اثنان او ثلاثة. وهنالك حاجة تدعو لمثل هذا - [00:18:16](#)
الذي اريد ان اؤكد عليه خلط وخبط وخطأ وزلل وخطو قائم في اذهان بعض من يدلس ويلبس على عباد الله الفقهاء لما يذكرون الخلوة يقسمون الخلوة الى قسمين الخلوة الممنوعة - [00:18:38](#)

وهي التي نتكلم عنها ويتكلمون عن خلوة لها اثار شرعية تترتب عليها احكام وحقوق وهي ما تسمى عند الفقهاء بالخلوة الشرعية الخلوة الشرعية لها شروط من شروطها المكان المنغلق يغلق تغلق الابواب - [00:19:17](#)
وتسد الستور والا يكون بين الرجل والمرأة مميز فاكبر والا يوجد في حق الرجل والمرأة مانع حسي او شرعي من الوطى قالوا المانع الحسي الا تكون المرأة حائضا والمانع المانع الحسي الا تكون حائضا والمانع الشرعي - [00:19:51](#)
ان لا يكون احدهما قد تلبس بصيام واجب سواء صيام رمضان او صيام كفارة او صيام قالوا اذا تترتب اذا وجدت هذه الشروط فهذه خلوة شرعية هذه تكون في حق من - [00:20:32](#)

هذه تكون الخلوة في حق رجل عقد على امرأة ولم يبن بها ولم يدخل بها اذا جلس معها وغلق الباب والسطور ارخيت السطور ولم تكن حائضا ولم يكن احدهما صائم صيام واجب - [00:20:58](#)
ولم يكن بينهما مميز. ولد مميز فاكبر ذكر او انثى. اخت صغيرة لها او اخو صغير لها وقعت الخلوة الشرعية ما هي الاثار المترتبة عن الخلوة الشرعية انطلق لها المهر كاملا - [00:21:23](#)

بل على رأي الائمة الاربعة على رأي الخلفاء الراشدين الاربعة على رأي الخلفاء الراشدين الاربعة انطل عليها العدة ليس كل من خلا بزوجه استطاع ان يأتيها ان كان قد قصر الزوج في اتيان اهله - [00:21:43](#)

فلماذا تحرم المرأة من المهر من المهر المتأخر ولماذا لا تعتد وكذلك في حق من طلق امرأة من طلق امرأته ثم خلى بها هذه الخلوة بهذه الشروط فهل تكون الزوجة قد انقطعت عدتها بهذا النوع من الخلوة ام لا - [00:22:03](#)

هذه احكام خاصة في حالات خاصة وليست هذه الاحكام بين الاجنبي والاجنبية بين الرجل وبين المرأة التي لا تحل له بعض شياطين الايدز ينقل ويوثق من بطون كتب الفقهاء ويذكر المصادر والجزء والصفحة - [00:22:32](#)

ويعلم شباب وشابات الجامعات والكليات ويقول هذه شروط خلوة فلو ان رجلا جلس مع امرأة في حديقة عامة او جلس معها في مكان يراه الناس هذه ليست خلوة هذا تلبس وتدليس - [00:23:06](#)

هذه ليست خلوة شرعية التي خصها الشرع في حق من كتب على امرأة عقد على امرأة ولم يدخل بها اما الاجنبي مع الاجنبية فالاصل

في اللقاء بينهما المنع الاصل في القاء السلام بينهما المنع - 00:23:34

الاصل ان المرأة لا تقرب الرجل والرجل لا يقرب المرأة الا لحاجات وبضوابط وقواعد مذكورة عند العلماء اما ان نجعل العلاقة بين

الرجل والمرأة علاقة فيها اذن ويجلس الشيخ في حلقة - 00:23:57

وكتف التلميذة والمريدة مع كتف المريد ولما يذكرون ويتمايلون كل يضرب كتفه بكتف اخرى ويقولون هذه حلقات ذكر لله هذه

حلقات ذكر للشيطان وهذه خلوة حرام والشيطان بينهما فالخلوة المذكورة عند العلماء - 00:24:18

الخلوة الشرعية بالشروط التي يذكرونها ليس هذا محلها ولا هذا موضعها وهذا تلبيس وتدليس وكذب على ائمة الاسلام. وهذا شعار لبعض الضالين المارقين. المتساهلين في كشف العورات والمتساهلين في العلاقة بين الرجل والمرأة. حتى الواحد حتى الشيخ يجلس

يلقب الطلبة والطالبات. خذ منها ما تريد - 00:24:42

الا الايلاج. ثم اغتسلوا وصلوا ركعتين ذهب ذنبك وزال وزرك وافعل ما شئت هو ينفذ الناس هذا التلقين. ويزعم انه متبع للنبي صلى

الله عليه وسلم هذا كذب وهذا زور وهذا يخالف الاحاديث الشهيرة ويخالف فهم السلف للآيات كما قال قتادة - 00:25:12

يخالف مواعظ السلف ونصائح السلف وخوف السلف على انفسهم من فتنة النساء لما النبي صلى الله عليه وسلم قال شرط صفوف

النساء. ايش هذا الممنوع هذي خلوة باغلاق ابواب. وعدم وجود مميز. اياكم والدخول على النساء - 00:25:37

قالوا الحمى قال الحمى الموت. المنع الدخول نعم كلما تستحكم الخلوة اشتدت الحرمة ليست حرمة من جلس مع امرأة في الشارع او

في حديقة عامة كحرمة من جلس في بيت - 00:25:59

ومعه صغار وليست حرمة من جلس هو واياها في الصالون. طول الصغار كالحرمة مع الصغار وليست حرمة من غلق على نفسه الباب.

كحرمة من جلس في المجلس العام. لكن كلها خلوة وكلها من الصور المملوءة - 00:26:17

والتي لم يسمح بها الشرع اذا كان اذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم دخول الرجل على بيت اخيه وجلوسه ينتظر اخاه عند قدمه.

ولا يوجد في البيت الا المرأة جعله النبي موتى - 00:26:35

قال الحبو الموت الموت الذي يفتك بالدين. او الموت الذي يفتك بالمرأة ومصيرها ويجعلوها على السنة الناس يقدر الناس في

عرضها ويدخل الشك في قلب بعلمها. فينتهي المآل الى تطليقها. فكان طلاقها موتى - 00:26:58

سماه النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء قالوا ارايت الحمى ارايت الحمى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الحبو الموت ولذا اخواني العلة في حرمة الخلوة - 00:27:23

انما هي الانوثة كالسفر في السفر لما كان السفر من مظنة الخلوة بالمرأة سواء كانت الخلوة قبل السفر ام في اثنائه اب بعد الاستقرار

والوصول للمكان المراد فهذا منعه الشرع - 00:27:43

حتى مع وجود عدد من النساء او وجود عدد من الرجال يعني لو خرج مجموعة من الناس والمرأة لا محرم لها فالمرأة سيخلو بها

الرجال وحينئذ بمجرد مضمة وجود الخلوة منع الشر - 00:28:11

المرأة من السفر ولد العلماء ينصون ان علة منع المرأة من السفر انما هو الانوثة وهذا امر مجرب فالمرأة التي تكون وحدها يطعم

فيها وهي عرضة لفساد دينها وخلقها وتعرض - 00:28:37

كما تتعرض الشاة القاسية التي يطعم الذئب بها. فالذئب انما يطعم في الشاة الشاة البعيدة الشاة يطعم فالشيطان يطعم بها وهذا امر

مجرب المرأة ان خرجت حتى الاماكن التي لا سفر فيها - 00:29:04

ومعها من الرجال من زوج او اخ او محرم فتكون هي في نفسها اكثر حشمة وتكون ابعد من ان تفتن او من ان تفتن ومن الامر

المجرب الملاحظ الذي لا يمكن ان ينكره الا مكابر - 00:29:29

ان المرأة ان كانت مع مجموعة من النساء في السوق تتعرض للملاحقة بما لا تتعرض له لو كان معها رجل بما لا تتعرضوا له لو كان معها

رجل لو كان معها زوج او كان معها احد من محارمها - 00:29:55

فما دامت ان العلة الانوثة لذا لا فرق لا فرق بين الحسناء والشوهاء لا فرق بين الصغيرة والكبيرة. لا فرق بين العجوزة والشابة لا فرق

بين التي تخشى مجالس الناس وبين ذات الخدر التي تبقى في بيتها ولا تخرج - [00:30:21](#)

لا فرق بين المرأة وحدها وبين المرأة مع جماعة لا فرق في ذلك ولذا لخص اهل العلم ان المرأة التي لا تجد محرما في الحج فليس الحج واجبا عليها ولو ذهبت المرأة - [00:30:45](#)

للحج دون محرم فعلى مذهب جماهير اهل العلم تأثم وحجها صحيح على مذهب الجماهير بناء على تفريع قد درسناه واصلناه وفصلناه في متى يقتضي النهي الفساد في متى يقتضي النهي والفساد - [00:31:16](#)

وهذا وارد في احاديث عديدة شهيرة قسم كبير منها عند الشيخين البخاري ومسلم في صحيحيهما وبعضها ممن فرد به احدهما عن الآخر فمثلا اخرج الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما بسنديهما - [00:31:47](#)

الى ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا. فاعجبني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم - [00:32:14](#)

لا تسافر المرأة المرأة مسيرة يومين في حديث ابي سعيد الا ومعها زوجها او ذو محرم وفي صحيح مسلم بسنده الى عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:32:41](#)

لا يخلو رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم لا يخلو رجل بامرأة الا ومعها بمحرم. لا يجوز لك تقول لزوجتك اذهبي للطبيب مع وجود الطبية حتى ان العلماء قالوا الطبية الكتابية - [00:33:04](#)

والكافرة مقدمة على الطبيب المسلم والطبيب المسلمة مقدمة عالطبيب الكتابية بالله على قوله او نسائهن ولم يقل او النساء فاذا اضطرت المرأة فلم تجد الطبيب المسلمة ولا الطبية الكتابية او وجدت ولم تنتفع فاصبحت في حكم المعدوم - [00:33:33](#)

فارادت ان تذهب للطبيب فلا يجوز ان يخلو الرجل الطبيب بالمرأة واخوانا واطباء الثقات الذين يتقون الله من افاضل الاطباء يسألون سألني غير واحد من اطباء قال هل يؤاخذنا ربنا - [00:34:08](#)

عما نجده في انفسنا عند فحص النساء الرجل رجل والرجل لما يمس المرأة يجد في نفسه واياك ان تظن ان الرجل والطبيب ملك وانه كالالة الطبيب التقى يجد في نفسه ويتورع ويخاف يخاف الله عز وجل - [00:34:29](#)

ولذا لا يجوز للطبية للطبيب ان يخلو بالمريضة من يغلق الغرفة ويبدأ يفحص ولا يجوز العكس ان تخلو الطبيب من رجل النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عباس يقول لا يخلو رجل بامرأة الا ومعها محرم - [00:34:57](#)

اذ اذهب مع زوجتك للطبيب اذا اضطرت ان تذهب للطبيب ولم تجد الطبية يقول ولا تسافر المرأة الا مع ذي رحم او الا مع ذي محرم هذا هو الشاهي. لا تسافر. اطلق السفر - [00:35:21](#)

حديث ابي سعيد في يومين فيه يومان حديث ابن عباس اطلق السفر وفي صحيح مسلم بسنده الى عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم - [00:35:44](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاثة ايام. مسيرة ثلاثة ايام الا ومعها محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ذكر الايمان بالله واليوم الآخر من اجل التهيج - [00:36:01](#)

والاشارة الخوف والتقوى من الله المرأة التي تؤمن بالله واليوم الآخر لا يجوز لها ان تسافر مسيرة ثلاثة ايام وفي الرواية ثلاث ليال الا مع محرم وفي وفي صحيح مسلم ايضا - [00:36:22](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر يوما وليلة الا مع ذي محرم من اهله - [00:36:46](#)

وفي رواية في هذا الحديث لمسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم تام الا مع ذي محرم وفي رواية اخرى لمسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل - [00:37:03](#)

ذو حرمة عليها هذه الروايات وهذه الاحاديث تفيدنا اشياء اولها النهي يقتضي التحريم ويحرم على المرأة ان تتلبس بالسفر الا مع ذمار ثانيا العبرة بالسفر فكل ما يسمى في اعراف الناس سفرا فالحكم معلق به - [00:37:25](#)

ولد في رواية عند ابي داود ولا تسافروا بريدا الا مع ذي محرم والبريد مسيرة نصف يوم. ايضا في رواية ابي داود البريد مسيرة

نصف يوم. يعني ايش هو صرت نصف يوم؟ - [00:38:11](#)

يعني لو سافرت امرأة من عمان واهلها في اربد او الرمثا. او معاد او العقبة نحتاج لنصف يوم من بين خروجها من بيتها حتى ان تصل

بيتها والعقبة تحتاج لاكثر من ذلك - [00:38:31](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافروا بريدا فالعبرة بالسفر اختلاف هذه الالفاظ اليوم واللييلة يومية واليوم واللييلة واليوم

وحده واللييلة وحدها وثلاثة ايام وحدها. اختلاف هذه الالفاظ انما كان باختلاف حال السائلين - [00:38:50](#)

وكل ما يسمى سفرا بغض النظر عن المدة فالاصل فيه المنع الرواية التي فيها عدم حل ثلاثة ايام لا تبيح حجر مسيرة يومية والرواية

التي فيها حلم مسيرته اليومية حرمة مسيرته اليومية - [00:39:19](#)

الرواية التي فيها حرمة مسيرة الثلاثة ايام لا تحل مسيرة اليومية والرواية التي فيها حرمة مسيرة يومية لا تحل السفر الذي فيه

مسيرة يوم. لماذا لان الواجب الاخذ باقل ما قيل - [00:39:45](#)

اخذنا باقل ما ورد نكون قد اخذنا بجميع الاحاديث والقاعدة عند اهل العلم الاعمال للاهمال الواجب ان نأخذ بجميع ما ورد في الباب

وحتى نأخذ بجميع ما ورد في الباب يجب الاخذ باقل ما قيل - [00:40:08](#)

حرمة ثلاثة ايام لا تحل اليومية. لانه قد ورد في محل اليومية دليل خاص وحرمة اليومية لا تحل اليوم لانه قد ورد في اليوم دليل

خاص. وحرمة اليوم لا تحل بضع اليوم. ولو انه قد ورد في - [00:40:32](#)

وهو مسيرة نصف اليوم دليل خاص فاذا الاحكام في السفر ما دام يسمى هذا سفر فهذا مضمون. طيب امرأة تخرج لغير سفر هل

يجب ان تخرج مع ذي محرم؟ لا - [00:40:54](#)

امرأة تريد ان تزور امها القريبة او ان تركب ولكن ركوبها لا تخلو بالرجال لا تكون بينها وبين الرجل في التاكسي وحدهما معها ابن

مميز او تريد ان تمشي للسوق - [00:41:15](#)

هذا ليس بسفر وهذا الاصل في الحل. وليس الحرمة ولكن هذا يحتاج الى معرفة احكام شرعية اخص اللباس اخص الزينة وهذا ما

سيأتي بيانه لاحقا باذن الله سبحانه وتعالى ولد العلماء لما يمنعون المرأة من السفر - [00:41:40](#)

لا يفرقون بين انواع السفر. لا يفرقون بين السفر المباح وسفر الطاعة شو سفر الطاعة؟ سفر الطاعة طلب العلم سفر الحج سفر العمرة

سفر الجهاد في سبيل الله والسفر الحلال وسفر النزهة - [00:42:01](#)

سفر الذي يترتب عليه ربح مادي تجاري جميع انواع السفر سواء كان طويلا ام قصيرا سفر طاعة ام سفر حلال حتى سفر المعصية

لان الشرع في سفر المعصية ما جعل سفر المعصية كالمعدوم. عامله معاملة الموجود - [00:42:27](#)

فهذا السفر لا يحل شرعا الا مع محرم. فجميع انواع السفر لا تحل الا مع محرم. لا عبرة بانواع النساء كما ذكرنا الوجدان والبارزة

والكبيرة والصغيرة فالشرع في جميع الاحكام السابقة قال لا يحل لامرأة - [00:42:53](#)

والمرأة وصف الظاهر منضبط تشمل المرأة الانوثة العلة الانوثة فلا عبرة بالصغر والكبر والديانة وعدم الديانة فالمرأة التي تذهب

وحدها وتسافر الى بلاد تنتقل من بلد الى بلد وتقول ابن الرجال لا يخاف عليها هذه - [00:43:13](#)

لا تؤمنوا بالله واليوم الآخر الايمان لازما. والايمان الواجب ولا تتقي الله عز وجل وتمثل امر النبي صلى الله عليه وسلم في المتفق

عليه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جاء رجل الى النبي - [00:43:37](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك كتبت في غزوة كذا وكذا. الاحصاء كان قديما عند الصحابة. وكانت النفوس التي تريد ان

تقاتل تسجل في ديوان حتى يعرف عدد الجنود - [00:44:02](#)

الذين سيذهبون للغزو النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعلن عن الغزوات فيقول ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله انك كتبت في - [00:44:27](#)

في غزوة كذا وكذا. وامراتي حاجة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع وحج مع امرأتك اي لا تخرج للجهاد لا تخرج من جهة

اترك الكتاب. اترك الاكتاب ولا تكتب - 00:44:43

لان تخرج مجاهدا في سبيل الله ولا تجعل زوجتك تحج وحدها وانما حجة مع امرأتك. فكان هذا دليلا لجماهير العلماء ان المرأة التي لا تجد محرما فالحج يسقط من ذمتها - 00:45:06

طيب المرأة الان تمنع ان تسافر الا مع ذي محرم. لماذا؟ مخافة ان يخلو بها الرجال قبل السفر واثناء السفر وبعد السفر من الاعيب الشيطان بضعاف الدين والعلم والعقول رجالا ونساء - 00:45:25

ولا سيما في الحج وكنا ايام الجهل نرى هذا ولكن ولله الحمد والمنة في هذه الايام قلت هذه الظاهرة وكالة ان تزول كنا نسمع وتبلغنا اخبار بيقين بما يسمى بالمؤاخاة - 00:45:48

بين الرجل والمرأة هي ما تجد محرما لها ستذهب لرجل وتقول له واخيك في شرع الله اخوي بشرع الله في الحج نذهب معها وهو اجنبي عنها وتؤاخيه وتعامله معاملة اخيها - 00:46:14

وهذا امر حرام وهذا افتئات على الشرع وهذه من الحيل المحرمة وقد وقع وقد وقع كل منهما في المحذور الرجل وقع في المحذور والمرأة وقعت في المحذور. وزيادة على هذا المحذور وقعوا في التلبيس. والغش - 00:46:46

والافتئات والاعتداء على شرع الله لو سألت ارادني فلان ان يتزوجني اقبل ولا اقبل؟ ايش نقول لها واجنبي عنك هذه المؤاخاة لا معنى لها هذه المؤاخاة لم تحرمك عليه ولو انه اتاها - 00:47:08

فلا يعامل معاملة من اتى احدي محارمه النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الذي اخرجه الحاكم المستدرک يقول من اتى احدي محاربه فاقتلوه من اتى محرما من محارمه يقتل - 00:47:34

سواء كان ثيبا ام كان مكرا هذا لو اتى هذه المرأة ولم يكن ثيبا يجلد ولا يقتل لماذا لا يقتل لان الكلام الذي جرى بينهما والمؤاخاة التي عقدها الشيطان بين هذا الرجل وتلك المرأة لا عبرة بها في الشرع. ولا ثمرة لها ولا اثر - 00:47:53

وهي ليست محرما له ولا هو محرر لها. فكل منهما اجنبي عن الآخر ويعاملا معاملة الاجنبي فهذه المؤاخاة الحمد لله في هذه الاعصار بدأنا بفضل الله تعالى لا نرى لها حسا ولا نسمع لها خبرا ولا نرى لها اثرا - 00:48:26

ببركة العلم وطلبة العلم نضر الله وجوههم وكثرهم وحياتهم وبياهم ووقع وجعل البركة فيهم وفي تقريراتهم قبل ان اذكر بعض الصور المحرمة في الخلوة ولعلنا ادركنا الفرق جليا بين الخلوة الشرعية والخلوة المحرمة - 00:48:52

واما عدم التفريق بينهما سبب من اسباب الوقوع في الزلل اذكر لكم بعض احوال السلف وبعض مواضع السلف في موضوع الخلوة مع النساء يقول الصحابي الجليل عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه - 00:49:22

كما في كما اخرج ذلك عن البيهقي في الشعب وجزم به الامام الذهبي في السير ترجمة قال الا تروني اني لا اقوم الا رفدا لا استطيع ان اقوم وحدي. لا اقوم الا وقد يمسك لي واحد من ها هنا وواحد من ها هنا - 00:49:44

وفي هذا الكناية عن وثيقة لجسمه وضعف بدنه وخور قوته الا تروني اني لا اقوم الا رفدا ولا اكل الا مالين او ما لين لي من الطعام لا استطيع اكل اي طعام - 00:50:13

كبار السن لا يستطيعون ان يأكلوا اي طعام يقول وقد مات صاحبي منذ زمان وما يسرني اني خلوت بامرأة لا تحل لي وان لي ما تطلع عليه الشمس ما يسرني اني خلوت بامرأة لا تحل لي ولو ان لي ما تطلع عليه الشمس. تطلع عليه الشمس يعني جميع الدنيا - 00:50:40

مخافة ان يأتي الشيطان فيحركه على انه لا سمع له ولا بصر لا رغبة لي بالنساء ومع هذا فاني اخشى على نفسي وكان عطاء ابن ابي رباح يقول كما في ترجمته في السير اعلام النبلا - 00:51:11

يقول لو اؤتمنت على بيت مال لكنت امينا ولا امنوا على نفسي من امة شوهاة ابه ذميمة ليست بجميلة لا امن على نفسي ان اخلو بها ويقول السمعاني في ترجمة شيخه عبد الخالق ابن زياد - 00:51:34

يقول امر بعض الامراء بضرب بعض الصالحين وهو عطاء الفقاعي في محنة مائة جلدة فبطح على وجهه فكان يضرب حتى وصل

الى الستين فشكوا كم ضرب خمسين او ستين فقال عطاء لهم يعني المضروب - [00:52:06](#)

قال خذوا بالاكل احتياطا. قال فجلدوه وارادوا ان يهينوا فحبسوه مع النساء فحبسوه مع النساء قال فقام يجهد من الضرب وقابل

اترسة بينه وبينهم. بدأ يجمع الاشياء يجعلها فاصل بينه وبين النساء - [00:52:25](#)

وقال عطاء هذا نهى النبي عن الخلوة بالاجنبيات نهى النبي عن تحاشي تحاشي ان يخلو بهن حتى في السجن وهذا ايضا مذكور عند

الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء في المجلد رقم عشرين - [00:52:54](#)

وكان ميمون ابن مهران يقول لانه تمن على بيت المال احب الي من ان اؤتمن على امرأة تعطيني جميع اموال المسلمين تكون امانة عندي اتحمل هذه الامانة بنفس واهون علي من ان تجعل امرأة واحدة عندي. وكان سعيد ابن جبير رحمه الله تعالى يقول لان -

[00:53:18](#)

مؤتمن على بيت من در. درر وجواهر احب الي من ان اؤتمن على امرأة حسناء وكان سفيان الثوري رحمه الله تعالى يقول كذلك

اؤتمني على بيت مملوء مالا ولا تأمنني على جارية سوداء لا تحل لي - [00:53:47](#)

ولذا اخرج الامام الدارمي عن عبد الله بن مسعود قال من اراد ان يكرم دينه فلا يدخل على السلطان ولا يخلو بالنسوان من اراد ان

يكرم دينه فلا يدخل على السلطان - [00:54:15](#)

ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصمن اهل الاهواء ان اردت ان تكرم دينك ابتعد عن اهل الاهواء. لا تشغل بهم لا تجلس وتناظرهم لا

تخاصمهم اهجرهم ابتعد عنهم فانهم جربوا وروى ابو نعيم في الحلية عن يونس بن عبيد - [00:54:37](#)

قال ثلاثة احفظوهم عني لا يدخل احدكم على السلطان ولو كان يقرأ عليه القرآن ولا يخلون احدكم مع امرأة شابة ولو كان يحفظها

القرآن ولا يمكن احدكم سمعه من اصحاب الاهواء - [00:55:06](#)

اصحاب البدع الذين لا يعظموا للنصوص الشرعية لا يمكن السمع منهم. وكذلك ميمون ابن بهران قال كما عند ابي نعيم في الحلية

ثلاث لا تستهين بهن لا تدخل على السلطان وان قلت امره بطاعة الله - [00:55:33](#)

ولا تدخل على امرأة وان قلت اعلمها كتاب الله ولا تصغي بسمعك الذي هوى فانك لا تدري ما يعلق قلبك منه وكان عمر ابن العزيز

يقول اني اوصيك لميمون ابن مهران اني اوصيك بوصية اياك ان تخلو بامرأة غير ذات غير ذات محرم وان حدثتك -

[00:55:52](#)

نفسك ان تعلمها القرآن. هذا في الجزء الخامس ايضا من الحلية هذه بعض اثار السلف تبقى بعض التطبيقات والاجابة على بعض

الاسئلة هذا ان شاء الله ما سنقوم به في درسنا القادم ولعلي اكون قد مهدت واصلت وبينت يعني الحكم العام للخلوة واصبح -

[00:56:14](#)

الحكم باذن الله تعالى واضحة في كثير من التطبيقات. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وما ارسلنا

قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون - [00:56:42](#)

وما كانوا خالدين - [00:57:12](#)